



### مسئله ۴: طهارت بول غیر پرندگان حلال گوشت دارای نفس سائله:

۱. مرحوم خوئی در این حکم، ادعای اجماع می‌کند.<sup>۱</sup>

۲. حضرت امام در این باره می‌نویسند:

«ومن بعض ما تقدّم يظهر وضوح طهارة أبوال الخيل و البغال و الحمير وأرواثها؛ فإنها مع هذا الابتلاء الكثير المشاهد - خصوصاً في بلاد الأعراب في حروبهم وغيرها - لو كانت نجسة لصارت ضرورية واضحة لدى المسلمين؛

لا يشكّ فيها أحد منهم، مع أنّ الطهارة في جميع الأعصار كالضروري لا يحوم حولها التشكيك.»<sup>۲</sup>

۳. روایات وارده در این مسئله چند دسته روایت وجود دارد:

#### دسته اول: روایات دال بر لزوم غسل:

یک) «مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْبَرْقِيِّ عَنْ أَبَانَ عَنِ الْحَلْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَا بَأْسَ بَرُوثِ الْحُمْرِ وَ اغْسِلْ أَبْوَالَهَا.»<sup>۳</sup>

دو) «وَعَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْوَشَاءِ عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ أَبِي مَرِيَمٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا تَقُولُ فِي أَبْوَالِ الدَّوَابِّ وَ أَرْوَاتِهَا قَالَ أَمَّا أَبْوَالُهَا فَاغْسِلْ إِنْ أَصَابَكَ ، وَ أَمَّا أَرْوَاتُهَا فَهِيَ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ.»<sup>۴</sup>

ما می‌گوییم:

دابه به معنای جنبنده است ولی غالباً در حیواناتی که بر آنها سوار می‌شوند اطلاق می‌شود.<sup>۵</sup>

سه) «وَعَنْهُ عَنْ فَضَالَةَ عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ ابْنِ مُسْكَانَ عَنِ الْحَلْبِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ أَبْوَالِ الْخَيْلِ وَ الْبِغَالِ فَقَالَ اغْسِلْ مَا أَصَابَكَ مِنْهُ.»<sup>۶</sup>

چهار) «وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنِ السَّنْدِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ أَعْيَنَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ أَبْوَالِ الْحَمِيرِ وَ الْبِغَالِ قَالَ اغْسِلْ ثَوْبَكَ قَالَ قُلْتُ فَأَرْوَاتُهَا قَالَ هُوَ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ.»<sup>۷</sup>

۱. التنقيح، ج ۲، ص ۳۸۲

۲. کتاب الطهارة (امام خمینی)، ج ۳، ص ۳۸

۳. وسائل الشیعة، ج ۳، ص ۴۰۶، ح ۳۹۹۴

۴. همان، ص ۴۰۸، ح ۴۰۰۱

۵. قاموس المحيط، ج ۱، ص ۸۵

۶. وسائل الشیعة، ج ۳، ص ۴۰۹، ح ۴۰۰۴

۷. همان، ح ۴۰۰۶



پنج) «وَعَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ عَمْرٍو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُصَدِّقِ بْنِ صَدَقَةَ عَنْ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَدِيثٍ قَالَ: سُئِلَ عَنْ بَوْلِ الْبَقْرِ يَشْرِبُهُ الرَّجُلُ قَالَ: إِنْ كَانَ مُحْتَاجًا إِلَيْهِ يَتَدَاوَى بِهِ (يَشْرِبُهُ) وَكَذَلِكَ بَوْلُ الْإِبِلِ وَ الْغَنَمِ.»<sup>۱</sup>

ما می گوئیم:

استدلال به این روایت چنین است که اگر برای تداوی نباشد، چون نجس است، شرب آن حرام است.

ولی می توان گفت علت تحریم شرب در غیر تداوی، به سبب نجاست نیست بلکه به علت پلیدی است.

**دسته دوم:** روایاتی که در بول خر، قاطر، اسب حکم به لزوم غسل داده و در بول سایر غیر پرندگان حلال گوشت ها، حکم به طهارت کرده است:

یک) «وَعَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُسْلِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ الْبَانِ الْإِبِلِ وَ الْبَقْرِ وَ الْغَنَمِ وَ أَبْوَالِهَا وَ لُحُومِهَا فَقَالَ لَا تَوْضَّ مِنْهُ إِنْ أَصَابَكَ مِنْهُ شَيْءٌ أَوْ ثَوْبًا لَكَ فَلَا تَغْسِلُهُ إِلَّا أَنْ تَتَنَظَّفَ قَالَ وَ سَأَلْتُهُ عَنْ أَبْوَالِ الدَّوَابِّ وَ الْبِغَالِ وَ الْحَمِيرِ فَقَالَ اغْسِلْهُ فَإِنْ لَمْ تَعْلَمْ مَكَانَهُ فَاغْسِلِ الثَّوْبَ كُلَّهُ فَإِنْ شَكَّكَتْ فَانْضِجْهُ.»<sup>۲</sup>  
دو) «وَبِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ عَنْ أَبَانَ بْنِ عُمَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ رَجُلٍ يَمْسُهُ بَعْضُ أَبْوَالِ الْبَهَائِمِ أَوْ يَغْسِلُهُ أَمْ لَا قَالَ يَغْسِلُ بَوْلَ الْحِمَارِ وَ الْفَرَسِ وَ الْبِغْلِ فَأَمَّا الشَّاةُ وَ كُلُّ مَا يُؤْكَلُ لَحْمُهُ فَلَا بَأْسَ بِبَوْلِهِ.»<sup>۳</sup>

**دسته سوم:** روایاتی که حکم بر کراهت کرده است

یک) «وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ بُكَيْرٍ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَحَدِهِمَا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ: فِي أَبْوَالِ الدَّوَابِّ تُصِيبُ الثَّوْبَ فَكْرَهُهُ فَقُلْتُ أَلَيْسَ لُحُومُهَا حَلَالًا فَقَالَ بَلَى وَ لَكِنْ لَيْسَ مِمَّا جَعَلَهُ اللَّهُ لِلْأَكْلِ.»<sup>۴</sup>

دو) «الْعِيَّاشِيُّ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَحَدِهِمَا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ أَبْوَالِ الْخَيْلِ وَ الْبِغَالِ وَ الْحَمِيرِ قَالَ فَكْرَهُهَا فَقُلْتُ أَلَيْسَ لَحْمُهَا حَلَالًا قَالَ فَقَالَ أَلَيْسَ قَدْ بَيَّنَّ اللَّهُ لَكُمْ وَ الْأَنْعَامَ خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا دَفْءٌ وَ مَنَافِعٌ وَ مِنْهَا تَأْكُلُونَ وَ قَالَ فِي الْخَيْلِ وَ الْخَيْلِ وَ الْبِغَالِ وَ الْحَمِيرِ لَتَرْكَبُوهَا وَ زِينَةٌ فَجَعَلَ لِلْأَكْلِ الْأَنْعَامَ الَّتِي قَصَّ اللَّهُ فِي الْكِتَابِ وَ جَعَلَ لِلرُّكُوبِ الْخَيْلَ وَ الْبِغَالَ وَ الْحَمِيرَ وَ لَيْسَ لُحُومُهَا بِحَرَامٍ وَ لَكِنَّ النَّاسَ عَافَوْهَا.»<sup>۵</sup>

۱. همان، ص ۴۱۰، ح ۴۰۰۸

۲. همان، ص ۴۰۷، ح ۳۹۹۸

۳. همان، ص ۴۰۹، ح ۴۰۰۲

۴. همان، ص ۴۰۸، ح ۴۰۰۰

۵. مستدرک، ج ۲، ص ۵۵۸

**دسته چهارم:** روایاتی که حکم به نضح (پاشیدن آب) کرده است

یک) «عَنْهُ عَنِ الْقَاسِمِ عَنِ أَبَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الرَّجُلِ يُصِيبُهُ أُبْوَالُ الْبَهَائِمِ أَوْ يَغْسِلُهُ أُمٌّ لَا قَالَ «يُغْسَلُ بَوْلَ الْفَرَسِ وَ الْبُغْلِ وَ الْحِمَارِ وَ يَنْضَحُ بَوْلَ الْبَعِيرِ وَ الشَّاةِ وَ كُلُّ شَيْءٍ يُؤْكَلُ لَحْمُهُ فَلَا بَأْسَ بَبَوْلِهِ»<sup>۱</sup>

ما می‌گوییم:

شاة در این روایت عطف به کل شیء یؤکل لحمه شده است و معنی چنین است که در بول فرس و بغل و حمار باید غسل صورت پذیرد و در شتر، نضح کافی است ولی در شاة و مأكول اللحم‌ها هیچ کاری لازم نیست. این نوع قرائت با روایات ۲ دسته دوم سازگار است. ولی اگر «شاة» را عطف به بعیر کنیم، در بول شاة هم نضح لازم است.

توجه شود که این روایات در وسائل تقطیع شده نقل شده که باعث اشتباه می‌شود.

**دسته پنجم)** تفصیل بین جایی که هنوز مرطوب است و جایی که خشک شده است:

یک) «وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الدَّابَّةِ تَبُولُ فَيُصِيبُ بَوْلَهَا الْمَسْجِدَ أَوْ حَائِطَهُ أَوْ يَصَلِّي فِيهِ قَبْلَ أَنْ يُغْسَلَ قَالَ إِذَا جَفَّ فَلَا بَأْسَ.»<sup>۲</sup>

دو) «عَلِيُّ بْنُ جَعْفَرٍ فِي كِتَابِهِ عَنْ أَخِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الثُّوبِ يَقَعُ فِي مَرِبِطِ الدَّابَّةِ عَلَى بَوْلِهَا وَ رَوْثِهَا كَيْفَ يَصْنَعُ قَالَ إِنْ عَلِقَ بِهِ شَيْءٌ فَلْيَغْسَلْهُ وَ إِنْ كَانَ جَافًا فَلَا بَأْسَ.»<sup>۳</sup>

سه) «وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الدَّابَّةِ تَبُولُ فَيُصِيبُ بَوْلَهَا الْمَسْجِدَ أَوْ حَائِطَهُ أَوْ يَصَلِّي فِيهِ قَبْلَ أَنْ يُغْسَلَ قَالَ إِذَا جَفَّ فَلَا بَأْسَ.»<sup>۴</sup>

ما می‌گوییم:

۱. حضرت امام درباره این روایت می‌نویسد:

«والظاهر من فرض وقوعه في الأبوال وصولها إليه وتأثره منها، فحينئذ يراد بقوله: «إن كان جافاً»

صيرورته جافاً بعد وصول البول إليه، لا إبداع الشك في الوصول أو فرض عدمه؛ فإنهما خلاف

الظاهر منها، تأمل.»<sup>۵</sup>

۱. تهذيب الاحكام، ج ۱، ص ۴۲۲، ح ۱۳۳۷

۲. وسائل الشيعة، ج ۳، ص ۴۱۱، ح ۴۰۱۱

۳. همان، ح ۴۰۱۴

۴. همان، ص ۴۱۱، ح ۴۰۱۱

۵. كتاب الطهارة (امام خميني)، ج ۳، ص ۴۰



۲. به نظر می‌رسد در روایت دوم، می‌توان پذیرفت که حضرت کاظم (ع)، احتمال عدم اصابت را مطرح کرده باشند. ولی در روایت اول، تعبیر «جف» به معنای خشک شدن است که دال بر خشکی بعد از تر شدن است.

### دسته ششم) روایات دال بر طهارت

یک) « وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ أَبِي الْأَعْرَجِ النَّخَّاسِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنِّي أُعَالِجُ الدَّوَابَّ فَرُبَّمَا خَرَجْتُ بِاللَّيْلِ وَ قَدْ بَالْتُ وَ رَأَيْتُ فَيَضْرِبُ أَحَدَهَا بِرِجْلِهِ أَوْ يَدِهِ ، فَيُنْضَحُ عَلَيَّ ثِيَابِي فَأُصْبِحُ فَأَرَى أَثْرَهُ فِيهِ فَقَالَ لَيْسَ عَلَيْكَ شَيْءٌ .<sup>۱</sup> »  
ما می‌گوییم:

۱. در کافی راوی «ابی الاغر نخاس» ضبط شده است.
۲. نضح به معنای تراوش کردن است، پاشیدن.
۳. ابی الاغر نخاس هم ظاهراً ثقه است (چرا که صفوان و ابن ابی عمیر از او روایت دارند).
۴. مرحوم خویی این روایت را ضعیف السند دانسته است.<sup>۲</sup> اما به نظر روایت موثقه است.
۵. حضرت امام درباره این روایت می‌نویسند:

«ورواية النخّاس قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: إنني أعالج الدواب، فربما خرجت بالليل و قد بالت وراثت، فيضرب أحدها برجله أو يده، فينضح علي ثيابي، فأصبح فأرى أثره فيه، فقال: «ليس عليك شيء». . والظاهر أن المراد بالدابة عند الإطلاق الخيل وأخواه، كما تشهد به رواية زرارة الآتية. نعم، يحتمل في رواية النخّاس عدم العلم بوصول البول إلى ثيابه، لكن بعد فرض أنها بالت وراثت، مع كون بولها وروثها في مكان واحد، فلا محالة لو كانت الأبول نجسة صارت الأرواث بملاقاتها نجسة، سيما مع فرض دواب كثيرة في مكان واحد. فنفي البأس عن الروث دليل على عدم البأس في أبوالها أيضاً.»<sup>۳</sup>

دو) «و عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَيْسَى عَنْ حَرِيْزٍ عَنْ زُرَّارَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: لَا تَغْسِلُ ثَوْبَكَ مِنْ بَوْلِ شَيْءٍ يُؤْكَلُ لَحْمُهُ.»<sup>۴</sup>

سه) «عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ إِبْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ إِبْنِ بُكَيْرٍ قَالَ: سَأَلَ زُرَّارَةَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الصَّلَاةِ فِي الثَّعَالِبِ وَ الْفَنَكِ وَ السَّنَجَابِ وَ غَيْرِهِ مِنَ الْوَبْرِ فَأَخْرَجَ كِتَابًا زَعَمَ أَنَّهُ إِمْلَاءُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَنْ

۱. وسائل الشيعة، ج ۳، ص ۴۰۷، ح ۳۹۹۵

۲. ن ك: التنقيح، ج ۲، ص ۳۸

۳. كتاب الطهارة (امام خميني)، ج ۳، ص ۴۰

۴. وسائل الشيعة، ج ۳، ص ۴۰۷، ح ۳۹۹۷



الصَّلَاةِ فِي وَبَرِّ كُلِّ شَيْءٍ حَرَامٌ أَكَلُهُ فَالصَّلَاةُ فِي وَبَرِّهِ وَشَعْرِهِ وَجُلْدِهِ وَبَوْلِهِ وَرَوْتِهِ وَالْبَّانَهُ وَكُلِّ شَيْءٍ مِنْهُ فَاسِدَةٌ لَا تُقْبَلُ تِلْكَ الصَّلَاةُ حَتَّى تُصَلِّيَ فِي غَيْرِهِ مِمَّا أَحَلَّ اللَّهُ أَكَلَهُ ثُمَّ قَالَ يَا زُرَّارَةُ هَذَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَاحْفَظْ ذَلِكَ يَا زُرَّارَةُ فَإِنْ كَانَ مِمَّا يُؤْكَلُ لَحْمُهُ فَالصَّلَاةُ فِي وَبَرِّهِ وَبَوْلِهِ وَشَعْرِهِ وَرَوْتِهِ وَالْبَّانَهُ وَكُلِّ شَيْءٍ مِنْهُ جَائِزَةٌ إِذَا عَلِمْتَ أَنَّهُ ذَكَى قَدْ ذَكَّاهُ الذَّبِيحُ فَإِنْ كَانَ غَيْرَ ذَلِكَ مِمَّا قَدْ نَهَيْتَ عَنْ أَكَلِهِ وَحَرَّمَ عَلَيْكَ أَكَلَهُ فَالصَّلَاةُ فِي كُلِّ شَيْءٍ مِنْهُ فَاسِدَةٌ ذَكَّاهُ الذَّبِيحُ أَوْ لَمْ يُذَكِّهِ»<sup>١</sup>

[فنک: حیوانی شبیه روباه که در مصر معروف بوده است]

چهار) «وَعَنْ الْمَفِيدِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُصَدِّقٍ عَنْ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: كُلُّ مَا أَكَلَ لَحْمَهُ فَلَا بَأْسَ بِمَا يَخْرُجُ مِنْهُ»<sup>٢</sup>

پنج) «وَعَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ مَسْكِينٍ عَنِ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ مُعَلَّى بْنِ خُنَيْسٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَعْفُورٍ قَالَا: كُنَّا فِي جَنَازَةٍ وَقَدَّامَنَا حِمَارٌ فَبَالَ فَجَاءَتِ الرِّيحُ بِبَوْلِهِ حَتَّى صَكَّتْ وَجُوهَنَا وَثِيَابَنَا فَدَخَلْنَا عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ، فَأَخْبَرَنَا فَقَالَ لَيْسَ عَلَيْكُمْ بَأْسٌ»<sup>٣</sup>

ما می گوئیم

١. مرحوم خویی این روایت را ضعیف السند دانسته است.<sup>٤</sup>

٢. حضرت امام به این روایت بسیار بها می دهند و درباره سند آن می نویسند:

«ففي حسنة معلى بن خنيس وعبدالله بن أبي يعفور أو صحيحتهما قالا: كنا في جنازة وقدامنا حمار فبال، فجاءت الريح ببوله حتى صكت وجوهنا وثيابنا، فدخلنا على أبي عبدالله عليه السلام فأخبرناه فقال: «ليس عليكم بأس». وليس في سندها من يتأمل فيه إلّا الحكم بن مسكين، وهو - مع كونه كثير الرواية ومقبولها، ورواية مثل ابن أبي عمير وابن محبوب وابن أبي الخطاب والحسن بن علي بن فضال عنه، وكونه كثير الكتب - يندرج في الحسان. بل عن الوحيد في «حاشية المدارك» عن المحقق الحكم بصحة رواياته، ومعه لا مجال للتوقف فيها. وهي نص في المطلوب، فيحمل عليها ما هو ظاهر في وجوب الغسل لو سلم ذلك»<sup>٥</sup>

١. کافی (ط - اسلامیه)، ج ٣، ص ٣٩٧، ح ١

٢. وسائل الشیعة، ج ٣، ص ٤٠٩، ح ٤٠٥

٣. همان، ص ٤١٠، ح ٤٠٧

٤. التنقیح، ح ٢، ص ٣٨٣

٥. کتاب الطهارة (امام خمینی)، ج ٣، ص ٤٠



۳. سند روایت از شیخ طوسی است که از «عنه» یعنی محمد بن احمد بن یحیی نقل می‌کند و سند شیخ به محمد بن احمد بی‌مشکل است، اما محمد بن حسین بن ابی الخطاب هم ثقه است و اما حکم بن مسکین ثقیفی هم مروی عنه بزندی و ابن ابی عمیر است و ابن ابی الخطاب هم از او روایات بسیار نقل کرده است. و اکثر روایت او دال بر وثاقت است و اما اسحق بن عمار که شیخ طوسی او را فطحی دانسته ولی او را ثقه برمی‌شمارد.<sup>۱</sup> و این در حالی است که برخی می‌نویسند استناد فطحی بودن به او نادرست است و لذا شیخ در رجال<sup>۲</sup> و نجاشی در رجال<sup>۳</sup> او را فطحی ندانسته‌اند.

اما عبدالله بن ابی یعفور از اجلاء و ثقات است که در نزد امام صادق (ع) بسیار محترم بوده است.<sup>۴</sup> ولی معلی بن خنیس محل اختلاف است، به گونه‌ای که نجاشی می‌نویسد جداً ضعیف است ولی در عین حال می‌نویسد که عده‌ای کتاب او را نقل کرده‌اند.<sup>۵</sup> اما بزندی از او روایت دارد و در هر حال حتی اگر او ضعیف باشد چون در کنار ابن ابی یعفور قرار دارد، ضرری به وثاقت روایت نمی‌زند.

ممکن است تضعیف ابن خنیس به جهت مطلبی باشد که کشی<sup>۶</sup> نقل کرده و در آن ابن ابی یعفور و معلی بن خنیس نزد امام صادق (ع) رفته‌اند و در آن حضرت اعتقاد ابن خنیس را به غلو نسبت داده‌اند و از آن تبری جسته‌اند.

«مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْبَرَاءِ وَ عُمَانَ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزْدَادَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنِ الْحَجَّالِ، عَنْ أَبِي مَالِكِ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ الْبُقْبَاقِ، قَالَ: تَدَارَأُ ابْنُ أَبِي يَعْفُورٍ وَ مَعْلَى بْنُ خُنَيْسٍ، فَقَالَ ابْنُ أَبِي يَعْفُورٍ: الْأَوْصِيَاءُ عُلَمَاءُ أِبْرَارٍ أَتْقِيَاءَ، وَ قَالَ ابْنُ خُنَيْسٍ: الْأَوْصِيَاءُ أَنْبِيَاءُ، قَالَ: فَدَخَلَ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: فَلَمَّا اسْتَقَرَّ مَجْلِسُهُمَا، قَالَ: فَبَدَأَهُمَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ أِبْرَأُ مَنْ قَالَ أَنَا أَنْبِيَاءُ»<sup>۷</sup>

۱. فهرست طوسی، ص ۳۹

۲. ص ۳۳۱

۳. ص ۷۱

۴. رجال نجاشی، ص ۲۱۳

۵. همان، ص ۴۱۷

۶. ص ۲۴۷

۷. اختیار معرفة الرجال (کشی)، ج ۲، ص ۵۱۵